انه لا وجود للكلي مطلقا في الخارج على ما بسطه في كبيره   محوج اي يوجد
بحيث يصدق عليهما وقوله المشترك بكسر الراء فيه ببنوة اي في بنوتهم لهم كما بين
الشيء مثلا راجع لزيد اي وكذا عمرو المشترك فيه ببنوة وهكذا وكسبوها اي
المشترك فيه اخوته   فانه وان كان الواو للحال وان وصلية وقوله في
معناه اقول ان اراد معناه الضمني الذي هو ابوته لهم كما قيل كان قوله
باعتبار ابوته لهم مستدركا وان اريد معناه المطابقي فلا وحينئذ يحتاج الى
تقديره غير كلي وقوله لكن الخ استدراك على قوله وان كان الخ كما هو
احد الوجهين في مثل هذا التركيب ثانيهما ما نقله الشهاب الخفاجي
عن سعد الدين ان الاستدراك في مثله [illegible] مقيد بالغاية
وكالمبتدا السماء   هنا اي في مقام بيان الكلي والجزئي
بانهما البا للملابسة او بمعنى على او للتعدية وعلى هذا فالمعنى
قد جرى اصطلاحهم في الشركة انها الخ على طريق الاسناد المجازي   فذلك
المعنى اسم الاشارة راجع الى معنى الكلي المدلول عليه بقوله نفهم   المعنى
اشتراك لان المعنى مفهوم اشتراك معناه ولو سقطه لكان اخصر
ولذلك يتسمون الشركة الخ اقول في عبارته حزازة لان اسم الاشارة
ان رجع الى التقييد بهذا كما زعم كان في العبارة قلب لان التقييد بهذا
لاجل التقسيم لا ان التقسيم لاجل التقييد وان رجع الى جريان هذا
اصطلاحهم بان الشركة هنا عبارة عن صدق المعنى على كثيرين ورد ان
العلة لا تنتج المعلل لان جريان اصطلاحهم بذلك لا يقتضي هذا التقسيم
ويمكن التخلص عن ذلك بان في العبارة حذفا والواو مع ما عطفت بمنزلة
ما بعد في والتقدير ولذلك وتسميتهم نوعي مشترك يقسمون الشركة الخ
وان ذا بالشركة في هذه العبارة الشركة بالمعنى الشامل للشركة هنا والشركة
اللفظية فهي في هذه العبارة اعم منها في العبارة السابقة   الى
الاشتراك اللفظي اي اشتراك اسما في المتعدده في لفظ لوضعه لها باوضاع
متعددة وكون هذا الاشتراك في اللفظ دون المعنى نسب الى اللفظ بخلاف
الاشتراك المعنوي فانه في المعنى الموضوع له اللفظ بوضع واحد ولهذا
نسب اليه   ويريدون بالاول المشترك اللفظي كعين اقول هو على حذف

مضاف

مضاف اي اشتراك المشترك وكذا قوله وبالثاني الكلي اي اشتراك الكلي صفة
للمشترك اللفظي لا لنفسه والاشتراك المعنوي صفة للكلي لا لنفسه وقد علم
من كلامه ان الشركة في نحو زيد المشترك فيه ببنوة لا تسمى شركة اصطلاحا
حتى يرد ما قيل ان القسمة غير حاصرة لخروج الشركة في نحو زيد عنها فانهم
وقسم الاقدمون لعل المراد بهم من قبل ابن سينا بمدة طويلة و
بالمتاخرين من قام قرب عصره ومن بعده   ما لم يوجد منه شيء في
الخارج الذهن وكذا يقال في قوله وما وجد منه الخ وليس المراد الوجود
في خارج الاعيان فقط   كالجمع بين الضدين اي كالبياض والسواد قال
شيخنا العدوي فان قلت ما المانع من اجتماع الضدين غاية الامر انا
لم نطلع على اجتماعهما قلت المانع انه لو اجتمع الضدان للزم اجتماع
النقيضين الذي هو محال ضرورة لان البياض مثلا يستلزم لا سواد ولا
سواد نقيض سواد فلو اجتمع البياض والسواد للزم اجتماع السواد ولا سواد
اهـ اقول هذا يقتضي ان استحالة الجمع بين الضدين عرضية وفيه
نظر لا يخفى   كجبل من زيبق بكسر الزاي وسكون الهمزة وكسر الباء فيهما
معرب ومنه ما يوخذ من معدنه ومنه ما يستخرج من حجارة معدنية با
النار ودخانه يهرب الحيات والعقارب من البيت وما اقام منها قتله
كذا في القاموس   ولهم قسموا الثاني وهو الخ انما قسموا الثاني دون
الاول والثالث دفعا لتوهم ان المراد بالثاني فالثاني قسمي الاول
الى ما وجد منه افراد متناهية اقول هذا القسم ثلاثة اقسام ما
لا يوجد له افراد الا تلك الافراد المتناهية التي وجدت منه كالكواكب
وما يوجد له افراد غيرها متناهية كالاسد وما يوجد له افراد غيرها
غير متناهية كنعمة الله فما يوقش به تمثيل الشارح بالاسد بناء على ان المراد
بالممثل له اول هذه الاقسام الثلاثة يرده ان تقسيمهم يكون حينئذ غير
حاصر لخروج هذين القسمين الاخيرين فاحفظ هذا التحقيق
متناهية اي ذات نهاية تنقطع عندها   فان افرادها اي مجموع
افرادها   على انها لا نهاية لها وان كان المكلف بمعرفته تفصيلا
سبعة وهي القدرة والارادة والحياة والسمع والبصر والكلام وما تركه

Copyright © King Saud University